طالب الحكومة بموقف حازم من الانتهاكات المتكررة للسيادة

"القوات": بيان "الوطني السوري" هو ما أراده اللبنانيون منذ الاستقلال

المستقبل - الثلاثاء ٣١ كانون الثاني ٢٠١٢ - العدد ٤٢٤٣ -

طالب تكتل "القوات اللبنانية" الحكومةَ بـ"اتخاذِ موقف واضح وحازم من الانتهاكات المتكررة للسيادة اللبنانية والاعتداءات التي تحصل على المواطنين اللبنانيين الأبرياء في مختلف المناطق الحدودية وخصوصاً في الشمال والبقاع"، مشدداً على أن "ما ورد في بيانِ المجلس الوطني السوري لجهة العلاقات اللبنانية ـ السورية، هو ما أراده اللبنانيون منذ الاستقلال". ولفت الى أن "الوضع الذي وصلت اليه الكهرباءُ في لبنانَ أصبح لا يطاق، ولا يصحّ فيه لا تبريرٌ ولا تفسير"، مؤكداً ضرورة "ذهاب السلطاتِ الرقابية والقضائية المختصة بالتحقيقات في فضيحة المازوت المدعوم حتى النهاية، ونشر التحقيقات عند انتهائها، وتحويل من يظهره التحقيقُ متورّطاً الى المراجع القضائية المعنيّة".

عقد تكتل "القوات اللبنانية" اجتماعاً في معراب أمس، ترأسه رئيس حزب القوات سمير جعجع وشارك فيه النواب: طوني ابو خاطر، جوزف معلوف، جورج عدوان، ستريدا جعجع، انطوان زهرا، فريد حبيب وايلي كيروز، بالإضافة الى الوزراء السابقين: ابراهيم نجار، سليم وردة وطوني كرم وممثل القوات اللبنانية في الأمانة العامة لقوى ١٤ آذار إدي ابي اللمع. وتلا النائب ايلي كيروز بعد الإجتماع البيان.

وطالب التكتل في بيانه الحكومةَ بـ"اتخاذِ موقف واضح وحازم من الانتهاكات المتكررة للسيادة اللبنانية والاعتداءات التي تحصل على المواطنين اللبنانيين الأبرياء في مختلف المناطق الحدودية وخصوصاً في الشمال والبقاع. كما طالب بـ"اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرارِ هذه الحوادث **وباضطلاع الحكومة بدورها لكشف مصير المواطنين اللبنانيين الذين فُقدوا في سوريا في الأيام القليلة الماضية، كما لجهة الأسرى والمفقودين اللبنانيين المزمنين في السجون السورية".**

واعتبر أن "ما ورد في بيانِ المجلس الوطني السوري لجهة العلاقات اللبنانية ـ السورية، هو ما أراده اللبنانيون منذ الاستقلال"، مثمناً هذه النظرة للعلاقات اللبنانية ـ السورية، متطلّعاً الى حسن ترجمتها في أقرب وقتٍ ممكن إن شاء الله". ورأى أن "رفضَ البعضِ إدخالَ ثورةِ الأرز في كتاب التاريخ الرسمي المنوي إعدادُه للمرحلتين الابتدائية والتكميلية، إنّما هو ضربٌ بعرض الحائط لإرادة أكثرية الشعب اللبناني، ورفضٌ حتى لوجوده"، مشدداً على ان "هذا المنحى في التعاطي مع الأمور من جانب البعض هو منحى إلغائي ، وهو منحى مدمّر يؤدّي في حال استمراره الى تزوير واقع وتاريخ لبنان ".

وتوقف التكتل عند الحالة المأسوية التي وصلت اليها الأوضاعُ الاقتصادية والاجتماعية، معتبراً أن "الوضع الذي وصلت اليه الكهرباءُ في لبنانَ أصبح لا يطاق، ولا يصحّ فيه لا تبريرٌ ولا تفسير. فبعد مواقف الوزير (جبران باسيل) الإعلامية المتكررة بأنّ كل الخطط جاهزة، وبعد أن تمّ توفيرُ كافة الإمكانات لتحسين وضع الكهرباءِ، إن لجهة القانون الذي أقرّ في مجلس النواب، أم لجهة الموازنات التي رصدت، ما زالت الحالة تتردّى بسبب الإصرار على ممارساتٍ من خارج القوانينِ والأصول، إن لجهة عدم تشكيل مجلس إدارةٍ جديد لشركة كهرباء لبنان، أم لجهة عدمِ تشكيل الهيئة الناظمة للكهرباء، أم لجهة الاستعانةِ بصناديق التنمية، أم لجهة عدم إجراء المناقصاتِ المطلوبة بالشكل القانوني اللازم بما يتعلّقُ بالإجراءات الآنيّة المطلوبة".

وشدد على ضرورة "ذهاب السلطاتِ الرقابية والقضائية المختصة بالتحقيقات في فضيحة المازوت المدعوم حتى النهاية، ونشر التحقيقات عند انتهائها، وتحويل من يظهره التحقيقُ متورّطاً الى المراجع القضائية المعنيّة"، مطالباً رئيس المجلس النيابي نبيه بري "الإسراع في مناقشة اقتراح القانون الذي كان قد تقدّم به النائب أنطوان زهرا باسم التكتّل، والذي يفرض على مالكي الأبنية الحصولَ بشكلٍ دوري على إفادةٍ من المراجعِ المختصة تؤكّد سلامةَ البناء وملاءمتَه للسكن". كما طالب اللجان النيابية المعنية بـ"الإسراع في إنجاز قانونِ الإيجارات ".

وكان الاجتماع قد استُهل بالوقوف دقيقةَ صمتٍ تحيّةً لأرواحِ جميعِ الشهداء الذين سقطوا على أرض الوطن، في انهيار المبنى في منطقة الأشرفية، وفي قريةِ العريضة وفي وادي خالد.